

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

Psychological alienation among students of the Department of Education and Psychology, Faculty of Education and its relationship with some variables

صالحة علي الترهوني

جامعة مصراتة، ليبيا [Email : rly91329@gmail.com](mailto:rly91329@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2023/02/12 تاريخ القبول: 2023/03/23 تاريخ النشر: 2023/06/05

Doi: 10.21608/GFSC.2023.302104

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على الاغتراب النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة، حيث اشتملت عينة البحث على (١٣٤) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الأصلي البالغ عددهم (٢٠١) طالباً وطالبة، واعتمدت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي المعد من قبل "هاني أبو عمرة" عام (٢٠١٢) وتم استخراج صدق وثبات المقياس حيث بلغ ثبات المقياس (٠.٨٦٨) باستخدام الاتساق الداخلي عن طريقة معادلة ألفا كرونباخ.

الكلمات المفتاحية: الاغتراب؛ الاغتراب النفسي.

المؤلف المرسل: صالحة علي الترهوني، [Email : rly91329@gmail.com](mailto:rly91329@gmail.com)

Abstract:

The aim of the research is to identify psychological alienation and its relationship to some variables among the students of the Department of Education and Psychology at the Faculty of Education, Misurata University, which the research sample included (134) students, who were chosen in a simple radôme from the original research population that include(201) students. The researchers use the psychological alienation scale prepared by "Hani Abu Amra in (2012). Than, validity and reliability of the scale were extracted, as the stability of the scale reached (0.868) using the internal consistency using the Alpha Cronbach's equation.

Keywords: alienation; psychological alienation.

مقدمة:

تعتبر ظاهرة الاغتراب النفسي ظاهرة اجتماعية نفسية ومشكلة إنسانية عامة مقبولة، مرضيةً حيناً معوقة حيناً آخر، شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والإيديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجي، كما أنها تعتبر أزمة معاناة للإنسان المعاصر وإن تعددت مصادرها وأسبابها، وإذا كانت دراسة الاغتراب مسألة مهمة بالنسبة لعامة الناس فتزداد أهميتها للشباب؛ وذلك لأنهم يعدون في جميع دول العالم محور اهتمام الجميع؛ نظراً للدور الذي يمكن للشباب القيام به في زيادة الإنتاج والإسهام في بناء الدول والمجتمعات؛ لأنهم مصدر الطاقة المادية و المعنوية الحقيقية لأي أمة، ولقد ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الاغتراب كظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وربما يرجع ذلك إلى ما لهذه الظاهرة من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدلٍ بطيء الأمر الذي أدى بالإنسان إلى النظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة عنه، أو بمعنى آخر هو الشعور بعدم الانتماء إليها. ريتشارد شاخت، ترجمة كمال يوسف، ١٩٨٠. (ص٥٦)

يعيش الفرد في مجتمع خاضع منذ سنوات لحرب شعراء يتسم بسيطرة الإرهاب عليه وعلى مقدراته المادية والبشرية، حيث يشعر في كثير من الأحيان أنه يعيش حالة من الانعزال عن ذاته وعن الآخرين، وإحساس الفرد هذا يؤثر على حياته وعلى توافقه النفسي والاجتماعي الأمر الذي قد ينعكس على تقديره لذاته وثقته بنفسه، وهذا ما أشارت إليه دراسة نعيمة (٢٠١٢) حيث بينت أن الأفراد الذين يعانون من مشاعر الاغتراب يعانون من مشاعر الدونية، وفقدان المعنى ومحدودية العلاقات مع الآخرين الأمر الذي يولد لديهم حالة من انخفاض التوافق النفسي و البحث عن طريق أخرى لإثبات الذات، ويعتبر انعدام المعيارية وميل الطلبة إلى التمرد على مجتمعهم ما هو إلا تصرف انسحابي للفرد؛ نتيجة عدم قدرته على الانسجام والتأقلم مع ظروف جيدة، وكحالة تعويضية عن حرمانه من حقوقه الأساسية.

وبناء على ما سبق جاء البحث الحالي للتنقيب عن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي: -

ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة؟

ويتفرع السؤال الرئيس إلى التساؤلات التالية:

- هل يختلف الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة باختلاف الفصل الدراسي؟
- هل يختلف الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة باختلاف مستوى التحصيل؟

٣. أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يتطرق البحث إلى ظاهرة إنسانية هامة في حياة الإنسان المعاصر وهي الاغتراب الذي يظهر نتيجة احتكاكات الفرد بالبيئة الخارجية، التي تتسم بالتوترات والضغطات المتلاحقة التي لا يستطيع أي إنسان التنبه لها بنفس السرعة التي يتنبه بها الإنسان الأكاديمي والتربويّ النَّفسي.
- يمكن للمتخصصين الاستفادة من هذا البحث في مجال الصحة النفسية في إجراء دراسات أخرى مشابهة ذات العلاقة بالموضوع، وعلى مستويات تعليمية أدنى أو أعلى من أفراد عينة البحث.
- يُمكن التربويون العاملون في الجامعات من الوقوف على حجم الضغوطات النفسية وأثارها على شعور الفرد بالاغتراب لدى الطلبة.
- يُمكن أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية بأسباب الاغتراب المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة، من أجل توفير بيئة تعليمية مناسبة لرفع درجة التحصيل الدراسي، ومحاولة التخفيف من حدة الشعور بالاغتراب.
- يفتح البحث الحالي أبعاداً بحثية كثيرة لدراسات مستقبلية ذات علاقة ببناء برامج إرشادية وتعليمية للتخفيف من حدة ظاهرة الاغتراب النفسي ورفع درجة التحصيل الدراسي، ودراسة الآثار النفسية التي خلقتها ظاهرة الاغتراب النفسي.

٤. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- التعرف على دلالة الفروق في متوسطات درجات الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس.
- التعرف على دلالة الفروق لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس باختلاف الفصل الدراسي.

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

- التعرف على دلالة الفروق لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس باختلاف مستوى التحصيل.

٥. حدود البحث:

اقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال العام الجامعي ٢٠١٨-٢٠١٩.
- الحدود المكانية: تم إجراء البحث بكلية التربية جامعة مصراتة.
- الحدود البشرية: تضمن البحث عينة من طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة.

٦. الإطار النظري والدراسات السابقة:

■ تعريف الاغتراب:

عرفه الجماعي أنه: وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة به بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من الأعراض إكلينيكية. صلاح الدين الجماعي، ٢٠٠٨، (ص ٣٤)

وعرفه زهران: بأنه شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية، وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع. سناء زهران، ٢٠٠٤، (ص ١٢).

■ التعريف الإجرائي للاغتراب النفسي: هو الدرجة التي تحصل عليها الطالب على مقياس الاغتراب الذي تم تطبيقه في البحث.

■ أسباب الاغتراب:

يرجع الاغتراب إلى عدة عوامل من بينها الشعور بالتفاوت أو التناقض الشخصي وبين إدراك هذا التفاوت الشخصي والتفاوت البنائي فقد يعتقد الفرد في قوة

قيم معينه ولكنه يشعر أن النسق الاجتماعي الذي يعيش في إطاره قد يكون عائقا بالنسبة له لأن يبلغ هذه القيم، وبالتالي يضع الفرد اللائمة كلها على الأمور المتعلقة بهذا النسق، وينظر إليه على أنه غير صالح له، فهو يرى فيه التفاوت والتناقض البنائي، وتُرجع هورني أسباب الاغتراب إلى ضغوط داخلية حيث يوجه معظم نشاطه نحو الوصول إلي أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذاتية المثالية ويصل بنفسه إلي الصورة التي يتصورها . محمد عبد المختار، ١٩٩٨. (ص ٥٠)

▪ أنواع الاغتراب: -

وقد وردت ضمن السياقات: القانونية، والنفسية الاجتماعية، والدينية، والروحية.

أولاً: ويشير السياق النفسي الاجتماعي: على شعور الفرد بالانفصال عن الكل الاجتماعي الذي ينتمي إليه، وهو انعكاس لوضع الفرد في المجتمع نتيجة ما يوقعه الأخير بالإنساني من عقوبات العزل أو النبذ، بسبب الخروج عن المعتقدات والتقاليد السائدة، فالمغترب هو من خرج عن المألوف الاجتماعي أو الديني.

ثانياً: ويشير السياق النفسي القانوني: على الشخص الذي يفقد الوعي ويعجز عن استخدام قدراته العقلية والحسية في التواصل مع الآخرين، والتعبير عن نفسه وإلى الشroud الذهني، وغياب الوعي وتركيز اهتمام الفرد في شيء معين بذاته يشغله حتى عن نفسه.

ثالثاً: السياق الديني: فقد ارتبط بفكرة خروج الإنسان على نعمة الله تعالى أي انفصاله عن الذات الإلهية، وسقوطه في الخطيئة فهو إذن مغترب عن الله.

رابعاً: السياق الروحي: يعني اغتراب الإنسان عن الزمن الحالي الذي يعيشه، والالتجاء إلى تمجيد الماضي الذي يكون له موضوعاً جمالياً فقط، والإشادة به فين فصل عن تاريخه الحالي ليعيش بوجدانه وعقله في الزمن القديم. صلاح الدين الجماعي، ٢٠٠٨.

(ص ٤٦)

٧. الدراسات السابقة:

دراسة لينا (٢٠٠٧) "رتب الهوية الاجتماعية والإيديولوجية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة جامعة دمشق"

هدفت الدراسة إلى تحديد حالات رتب الهوية الاجتماعية و الهوية الإيديولوجية (الرتب الخالصة، الانتقال، الرتب المنخفضة التحديد) لدى أفراد عينة طلبة الجامعة، وتحديد حالات الرتب الخالصة للهوية الاجتماعية والأيديولوجية (الإنجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت) الموجودة لدى طلبة الجامعة والإيديولوجية (الإنجاز، التعليق، الانغلاق، التشتت) الموجودة لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس وللأختصاص الدراسي ومن تم الفروق فيما بينها في مستوى الشعور بالاغتراب النفسي، وبلغت عينة الدراسة (٤١٠) طالب وطالبة من طلبة السنة الثانية في كليتي التربية والعلوم في جامعة دمشق، واعتمد الباحث على المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا الاجتماعية والإيديولوجية، ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث، وأهم النتائج: لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث على الرتب خالصة للهوية الاجتماعية والإيديولوجية فيما فروق لصالح الإناث (إنجاز، تعليق، انغلاق، تشتت) باستثناء رتبة انغلاق الهوية الإيديولوجية فيما فروق لصالح طلبة العلوم الأكثر تشتتاً، لا يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الرتب الخالصة في الهوية الاجتماعية والإيديولوجية (إنجاز، انغلاق، تشتت) ودرجة الشعور بالاغتراب النفسي العام لدى كل من الذكور والإناث في علاقة ارتباطية حين توجد إيجابية دالة إحصائياً بين درجة تعليق الهوية الاجتماعية ودرجة الاغتراب النفسي العام لدى الذكور، وبين درجة تعليق الهوية الأيديولوجية ودرجة الاغتراب النفسي العام لدى الإناث، ووجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين رتب الهوية الاجتماعية وبعض أبعاد الاغتراب النفسي.

دراسة نفيسة (٢٠١٢) "الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي"

سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا واستخدمت الدراسة مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي للمتغيرات التالية: (الجنس والمستوي التعليمي) وتتكون عينة الدراسة من (٣٧٠) طالباً وطالبة من مدينة السكن الجامعي وتمثل هذه العينة (٣%) من المجتمع الأصلي،

وأظهرت نتائج الدراسة وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي، ووجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي تعزى إلى متغير المستوى التعليمي لصالح طلبة الدراسات العليا.

دراسة المومني وطربية (٢٠١٢) "الاضطراب النفسي وأثره في مسؤولية

التحصيل الأكاديمي"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاغتراب النفسي وأثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٠) طالب وطالبة منهم (٢٤٢) طالب و(٢٣٨) طالبة واستخدمت الدراسة مقياسين هما: الاغتراب النفسي ومقياس مسؤولية التحصيل الذهني، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر سلبي دال إحصائياً للاغتراب النفسي في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة، أي أن الأفراد ذوي الاغتراب النفسي المنخفض كانوا أكثر ميلاً للضبط الخارجي.

دراسة أبو عمره (٢٠١٣) "مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها

بالاغتراب النفسي"

جاءت الدراسة إلى التعرف على مستوى الالتزام الديني ومستوى القيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (٦٨٨) طالب وطالبة من طلبة الجامعات الفلسطينية بغزة، واستخدمت الدراسة مقياس الالتزام الديني ومقياس القيم الاجتماعية ومقياس الاغتراب النفسي من إعداد الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الالتزام الديني لدى طلبة الجامعات من وجهة نظرهم بلغ (٨١%) في حين أن مستوى القيم الاجتماعية بلغ (٨٠%) وبلغ مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعات (٥٩%).

٨. إجراءات البحث:

- منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي نظراً لما يوفره هذا المنهج من إمكانية التوصل إلى نتائج دقيقة، والظروف القائمة المتعلقة بموضوع البحث.

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

▪ مجتمع البحث: بما أن البحث يهدف إلى الكشف عن مدى الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بجامعة مصراتة، فإن مجتمع البحث قد اشتمل على جميع طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث.

جدول (١) توزيع مجتمع البحث حسب الجنس

المجموع	الإناث	الذكور	القسم
٢٠١	١٨٢	١٩	التربية وعلم النفس

▪ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (١٣٤) طالباً وطالبة، بواقع (٩) طلاب و(١٢٥) طالبة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية النسبية؛ ونظراً لافتقار القسم للطلاب الذكور المقيدون بالدراسة جاءت عينة الإناث أكثر من عينة الذكور، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (٢) توزيع عينة البحث حسب الجنس

النسبة	العدد	الجنس	القسم
٩.٤٥	٩	ذكور	التربية وعلم النفس
٩٣	١٢٥	إناث	
١٠٠	١٣٤	المجموع	

▪ أداة البحث:

- وصف المقياس:

أعد هذا المقياس (هاني أبي عمرة) سنة ٢٠١٢، على البيئة الفلسطينية، والمكون من (٢٧) فقرة، والمرتبطة بالتحصيل الدراسي، والعلاقات الشخصية مع الآخرين، وإمكانية تحقيق الفرد أهدافه، حيث تقع الإجابة على المقياس في ثلاثة بدائل وهي: (نادراً، أحياناً، دائماً) بالدرجات (٣-٢-١) على الترتيب.

صدق المقياس:

تم عرض الصورة المبدئية لمقياس الاغتراب النفسي والذي بلغ عدد فقراته (٢٧) فقرة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة و الاختصاص من أساتذة الجامعة بكلية التربية، وذلك لإبداء رأيهم حول مدى ملاءمته للبيئة الليبية، وفي ضوء توجيهات المحكمين، قام الباحثان بتعديل الفقرات التي تم الاتفاق على تعديلها.

ثبات المقياس:-

قياس الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

جدول(٣) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المقياس

التسلسل	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	أسعى جاهدا لتحقيق أهدافي بأي وسيلة	.٢٩٤.**	٠٠٠١
٢	أشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة	٥٩٨.**	٠٠٠٠
٣	أجد نفسي وحيدا	٥٨١.**	٠٠٠٠
٤	أشعر بالراحة عند ابتعادي عن الأشخاص الذين أعرفهم	٥٧٩.**	٠٠٠٠
٥	لا أسعى لقضاء وقت فراغي بمفردي	.٣٥.**	٠٦٩١
٦	أشعر أحيانا بالعزلة والضياع والوحدة	٥٤١.**	٠٠٠٠
٧	أشعر أن الناس لديهم استعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم	٢٥٧.**	٠٠٠٣
٨	أؤمن بأن لاشيء يمكن الاعتماد عليه بشكل المطلق	.٩٥.**	٠٢٧٤
٩	أشعر بأن لا يوجد أي شخص يمكن الاعتماد عليه	٣٣٥.**	٠٠٠٠
١٠	أشعر بأنني أفعل شيئا غير مقبول للآخرين	.٣٨٢.**	٠٠٠٠
١١	أشعر بأنني مراقب	.٤٨٥.**	٠٠٠٠
١٢	أشعر بأن الحياة كالغابة القوي يأكل الضعيف	٤٨٦.**	٠٠٠٠
١٣	أفشل دائما في تحقيق أهدافي	٤٨٦.**	٠٠٠٠
١٤	أحب أن احتفل بطريقي دون أن يراني أحد	٤٧٧.**	٠٠٠٠
١٥	أشعر بأنه لا أهمية للحياة	٦٢٦.**	٠٠٠٠
١٦	أتمنى أن أكون وحيدا حتى مع وجود الآخرين	٦٧٣.**	٠٠٠٠
١٧	أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدن	٥٤٩.**	٠٠٠٠
١٨	أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بعنف	.٣١٥.**	٠٠٠٠
١٩	أرفض ما يؤمن به المجتمع الذي أعيش به	٢١٣.**	٠٠١٣

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

٢٠	أشعر بأنني متصلب الرأي والأفكار	٤٤٤.**	٠٠٠
٢١	أشعر بالقلق والإحباط عند ذهابي للكلية	٥٩٠.**	٠٠٠
٢٢	أبتعد عن المشاركات الراحة والمسرة	٣٧٨.**	٠٠٠
٢٣	أعتقد أنه لا يوجد نظام ثابت للسير عليه في حياتي	٥٤١.**	٠٠٠
٢٤	أفشل بتحقيق طموحاتي لأنها كبيرة	٣٣٧.**	٠٠٠
٢٥	أشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين	٦٥٠.**	٠٠٠
٢٦	أرى أنه لاخير في مخالطة الناس	٥٦١.**	٠٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم الفقرات لها معامل ارتباط ذو دلالة معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على ملائمة الفقرات للمحور الذي تنتهي إليه.

اختبار ثبات المقياس:-

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس والجدول رقم (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معامل ثبات عال ودال إحصائياً.

جدول (٤) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لفقرات المقياس

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الثبات
المقياس ككل	٢٦	٠.٨٦٨	عال

يتبين من الجدول السابق أن معامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٦٨) وهي قيمة عالية مما يدل على ملائمة المقياس للتحليل الإحصائي.

المقياس المستخدم هو مقياس ليكرت الثلاثي، والجدول التالي يوضح مستويات الموافقة

جدول (٥) يوضح مستويات الموافقة

الدرجة	١	٢	٣
النطاق	١-١.٦٦	١.٦٧-٢.٣٣	٢.٣٤-٣
الاتجاه	نادرا	أحيانا	دائما

■ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان عدداً من الوسائل الإحصائية في تحليل بيانات البحث

وهي:

- معادلة ألفا كرونباخ.
- اختبار كروسكال واليس لإيجاد الفروق.

• اختبار (T) لعينة أحادية.

٩. نتائج البحث:

وللإجابة على التساؤل الأول من تساؤلات البحث والذي نص على:
 ما مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية
 جامعة مصراته؟

للإجابة على هذا التساؤل تم إيجاد النسب المئوية والمتوسط الحسابي لكل
 فقرة، وكذلك تم استخدام اختبار T للعينة الأحادية بهدف معرفة أي الفقرات
 المتحققة، والفقرات الغير متحققة، وأي الفقرات محايدة، وتكون إجابة الفقرة (دائماً)
 عندما يكون معدل الفقرة أكبر من (٢) (المتوسط الفرضي) أي أكبر من الوزن النسبي
 ٦٦.٧%، ومستوى المعنوية أقل من ٥...٠.

ويكون اتجاه الفقرة (نادراً) عندما يكون متوسط الفقرة أقل من (٢) أي بوزن نسبي
 أقل من (٦٦.٧%)، ومستوى الدلالة أقل من ٥...٠، وتكون محايدة (الموافقة لا تختلف
 عن عدم الموافقة) عندما يكون مستوى الدلالة لكل فقرة أكبر من (٥...٠).

الجدول رقم (٧) نتائج اختبار (one sample t-test) لفحص دلالة الفروق بين
 مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة
 مصراته

الرتبة	الاتجاه	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	نادراً	أحياناً	دائماً	الفقرة
١	دائماً	٠...٠٠	٠.٥١٧	%٨٧.٣	٢.٦٢	%١.٥	٣٥.١ %	٦٣.٤ %	١ أسعى جاهداً بتحقيق أهدافي بأي وسيلة
٤	رأي محايد	٠.٨٩١	٠.٦٣١	%٦٦.٣	١.٩٩	٢.٠١ %	٦.٠٤ %	١٩.٤ %	٢ أ تشعر باليأس عند مواجهتي لمشقات الحياة
١٩	نادراً	٠...٠٠	٠.٧٣٣	%٥٠.٣	١.٥١	٦٢.٧ %	٢٣.١ %	١٤.٢ %	٣ أجد نفسي وحيداً
٧	أحياناً	٠...٠٠	٠.٧٤٥	%٥٩	١.٧٧	٤١.٨ %	٣٩.٦ %	١٨.٧ %	٤ أ تشعر بالراحة عند ابتداء عادي عن الأشخاص الذين أعرفهم
١٢	أحياناً	٠...٠٠	٠.٦٧٦	%٥٦.٣	١.٦٩	٤٣.٣ %	٤٤.٨ %	١١.٩ %	٥ أ تشعر أحياناً بالعزلة والضيق والوحدة

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

٦	اشعر أن الناس لديهم استعداد للكذب حتى يحققوا أهدافهم	%٥٣	٣٢.٨ %	١٤.٢ %	٢.٣٩	%٧٩.٧	٠.٧٢٥	دائماً	٢
٧	اشعر بأنه لا يوجد أي شخص يمكن الاعتماد عليه	١٧.٩ %	٤٠.٣ %	٤١.٨ %	١.٧٦	%٥٨.٧	٠.٧٣٨	أحياناً	٨
٨	أشعر بأنني افعل شيئاً غير مقبول للآخرين	%٨.٢	٣٤.٣ %	٥٧.٥ %	١.٥١	%٥٠.٣	٠.٦٤٦	نادراً	٢٠
٩	أشعر بأنني مراقب	١٣.٤ %	١٨.٧ %	٦٧.٩ %	١.٤٦	%٤٨.٧	٠.٧٢١	نادراً	٢٣
١٠	اشعر بأن الحياة كالغابة القوي يأكل الضعيف	٥٤.٥ %	٢٥.٤ %	٢٠.١ %	٢.٣٤	%٧٨	٠.٧٩٦	دائماً	٣
١١	افشل دائماً بتحقيق أهدافي	%٨.٢	٤٠.٣ %	٥١.٥ %	١.٥٧	%٥٢.٣	٠.٦٤٢	نادراً	١٨
١٢	أحب أن أحتفل بطريقي دون أن يراني أحد	٢١.٦ %	٢٣.١ %	٥٥.٢ %	١.٦٦	%٥٥.٣	٠.٨١٣	نادراً	١٥
١٣	أشعر بأنه لا أهمية للحياة	١٤.٩ %	١٨.٧ %	٦٦.٤ %	١.٤٩	%٤٩.٧	٠.٧٤٣	نادراً	٢١
١٤	أتمنى أن أكون وحيداً حتى مع وجود الآخرين	١٨.٧ %	٣٣.٦ %	٤٧.٨ %	١.٧١	%٥٧	٠.٧٦٤	أحياناً	١١
١٥	أشعر بأن مستواي أمام نفسي متدنٍ	١٢.٧٥ %	٣٩.٦ %	٤٧.٨ %	١.٦٥	%٥٥	٠.٦٩٦	نادراً	١٦
١٦	أشعر بالراحة عند تحقيق أهدافي بعنف	%٦.٧	٢٠.١ %	٧٣.١ %	١.٣٤	%٤٤.٧	٠.٦٠٠	نادراً	٢٤
١٧	أرفض ما يؤمن به المجتمع الذي أعيش به	١٠.٤ %	٥٠.٧ %	٣٨.٨ %	١.٧٢	%٥٧.٣	٠.٦٤٤	أحياناً	١٠
١٨	اشعر بأنني متصلب الرأي والأفكار	١٦.٤ %	٣٩.٦ %	%٤٤	١.٧٢	%٥٧.٣	٠.٧٣٠	أحياناً	٩
١٩	اشعر بالقلق والإحباط عند ذهابي للكلية	١٧.٩ %	٣٢.٨ %	٤٩.٣ %	١.٦٩	%٥٦.٣	٠.٧٦٠	أحياناً	١٣
٢٠	أبتعد عن مشاركات الراحة والمسارعة	%٧.٥	٣٢.٨ %	٥٩.٧ %	١.٤٨	%٤٩.٣	٠.٦٣٤	نادراً	٢٢
٢١	اعتقد أنه لا يوجد نظام ثابت للسير عليه في حياتي	٢٤.٦ %	٤٨.٥ %	٢٦.٩ %	١.٩٨	%٦٦	٠.٧٢٠	٠.٧١٩	محايد	٥

صالحه علي الترهوني

١٧	نادراً	٠.٦٣١	%٥٢.٣	١.٥٧	٥٠.٧ %	٤١.٨ %	%٧.٥	اف شل بتحقق يبق طموحاتي لأنها كبيرة	٢٢
١٤	أحياناً	٠.٧١٣	%٥٥.٧	١.٦٧	%٤٧	٣٨.٨ %	١٤.٢ %	اشعر بالوحدة حتى في وجود الآخرين	٢٣
٦	أحياناً	٠.٧٤٠	%٦٢.٣	١.٨٧	٣٤.٣ %	%٤٤	٢١.٦ %	أرى انه لا خير في مخالطة الناس	٢٤
أحياناً \ متوسط	٧	٠.٣٣٨	%٥٨.٧	١.٧٦	المتوسط العام لمستوى الاغتراب النفسي				

يستشف من بيانات الجدول السابق أن مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراته جاء بمستوى متوسط، بناء على إجابات أفراد عينة البحث على فقرات المقياس، حيث بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (١.٧٦) وهو يقع في نطاق الإجابة بـ (أحياناً) وبوزن نسبي (٥٨.٧%)، ومستوى الدلالة $(...٠٧) > (...٠٥)$.

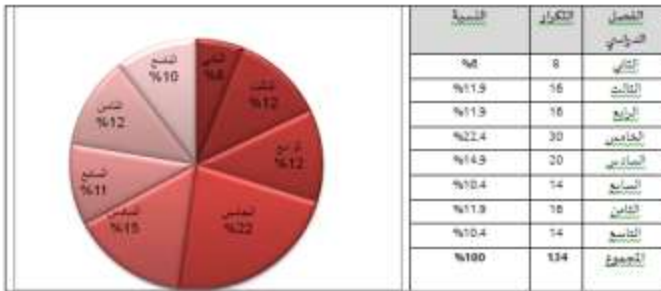
يمكن تفسير ذلك بأنه؛ على الرغم من تفاقم المشكلات والضغوط لدى العديد من الطلبة إلا أن مستوى الاغتراب النفسي كان منتشرأً بينهم بشكل متوسط، والفضل يعود لما يتمتع به الطلبة من قيم ووعي ديني يساعدهم على التخفيف من شعورهم بالاغتراب النفسي.

الإجابة على التساؤل الفرعي الأول: الذي ينص على:

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء عينة البحث حول مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة يرجع إلى متغير الفصل الدراسي؟

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب الفصل الدراسي:

جدول (٨) يوضح تصنيف عينة البحث من حيث الفصل الدراسي



الشكل (١٠٣) يوضح تصنيف عينة البحث حسب الفصل الدراسي

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

يتضح من بيانات الجدول والشكل السابقين، أن أغلب أفراد العينة المبحوثة يدرسون بالفصل الخامس، بما يمثل (٢٢%) من عينة البحث، وأقل نسبة من عينة البحث كانت تدرس بالفصل الدراسي الثاني بما يمثل (٦%) والطلبة الذين يدرسون بالفصول المختلفة جاءت نسبتهم متقاربة في عينة البحث. ويعزو ذلك أن الفترة الزمنية التي استهدفت بالبحث كانت الظروف البيئية فيها متقاربة ومتشابهة ولم تكن مختلفة بدرجة تجعلها مغول تأثير في نسبة الاغتراب النفسي لدى الطلبة .

ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة البحث حول مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة يرجع إلى متغير الفصل الدراسي، تم استخدام اختبار كروسكال لإيجاد الفروق والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح اختبار كروسكال وليس لإيجاد للفروق حسب متغير الفصل الدراسي

P- Value	متوسط الرتب	العدد	الفصل الدراسي	التسلسل
.٠٥٧٤	٥٥.٠٤	٨	الثاني	١
	٥٣.١٦	١٦	الثالث	٢
	٧٥.٠٧	١٦	الرابع	٣
	٦١.٥٣	٣٠	الخامس	٤
	٦٨.٥٠	٢٠	السادس	٥
	٦٩.٠٠	١٤	السابع	٦
	٥٤.٠٦	١٦	الثامن	٧
	٦٤.٤٣	١٤	التاسع	٨
		١٣٤	المجموع	

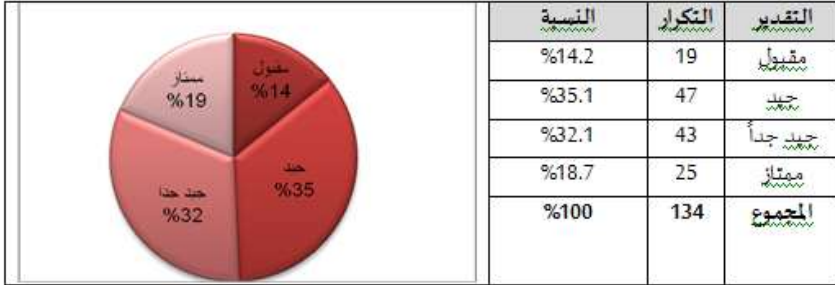
من بيانات الجدول السابق يتضح؛ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة يرجع إلى متغير الفصل الدراسي حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٥٧٤) وهو أكبر من (٠.٠٥) ، ويرجع ذلك بأن الاختلاف في الفصل الدراسي لا يؤثر في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة.

ثالثاً: الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني: والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات آراء عينة البحث حول مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة يرجع إلى متغير التحصيل الدراسي ؟

والجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي:

جدول (10) يوضح تصنيف عينة البحث من حيث التحصيل الدراسي



الشكل (1.4) يوضح تصنيف عينة البحث حسب التحصيل الدراسي

يتضح من بيانات الجدول والشكل السابقين، أن أغلب أفراد العينة المبحوثة حاصلين على تقدير (جيد)، بما يمثل (35%) من عينة البحث، يليهم (32%) حاصلين على تقدير (جيد جداً)، و(19%) من عينة البحث حاصلين على تقدير (ممتاز)، وأقل نسبة من عينة البحث كانت حاصلة على تقدير (مقبول) بما يمثل (14%) والطلبة الذين يدرسون بالفصول المختلفة كانت نسبتهم متقاربة في عينة البحث. ولإيجاد الفروق بين متوسطات درجات آراء عينة البحث حول مستوى الاغتراب النفسي، تم استخدام اختبار (كروسكال واليس).

جدول (11) يوضح اختبار (كروسكال واليس) للفروق حسب متغير التحصيل الدراسي

المتغيرات	التقدير	العدد	متوسط الرتب	P- Value
مستوى الاغتراب النفسي	مقبول	19	71.95	.0932
	جيد	47	65.77	
	جيد جداً	43	66.34	
	ممتاز	25	69.38	
المجموع		134		

من بيانات الجدول السابق يتضح، أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة يرجع إلى متغير التقدير، حيث جاء مستوى الدلالة قيمته (0.0932) وهو أكبر من (0.05)، ويفسر ذلك بأن الاختلاف في التقدير لا يؤثر في مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة.

١٠. النتائج:

- من خلال العرض السابق تم التوصل إلى مجموعة من لنتائج نعرضها فيما يلي:
- مستوى الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس - جامعة مصراتة جاء متوسطاً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة يرجع إلى متغير الفصل الدراسي والتحصيل الدراسي.

١١. التوصيات:

- زيادة اهتمام وحدة الإرشاد النفسي داخل الكلية بالطلبة وعمل دراسات استطلاعية حول معاناة الطلبة من الاغتراب النفسي والوحدة النفسية.
- التعرف على الطلبة الذين يعانون من الأفكار السلبية ومساعدتهم في التخلص منها قبل تفاقمها.
- تنظيم ورش عمل من قبل أساتذة القسم والمختصين لتعريف الطلاب بالأمراض النفسية والسلوكية والأفكار السلبية، وتوضيح إرشادات وتوجيهات تحد من تعرض الطلاب إلى الصدمات النفسية والأمراض النفسية.
- التركيز على دور الأسرة في غرس القيم وتوجيهها إيجابياً مع ما يتناسب من متغيرات العصر.

١٢. المقترحات:

- ضرورة إجراء دراسات تهتم بالمتغير القيمي وربطه بمتغيرات أخرى.
- إجراء برامج إرشادية للتخفيف من العزلة والاغتراب النفسي لدى الطلبة والطالبات.
- إجراء بحوث ودراسات حول ظاهرتي الاغتراب والوحدة النفسية ومعرفة علاقتها بالظواهر النفسية الأخرى.
- ضرورة استخدام مقياس الاغتراب والوحدة النفسية لجميع الطلبة لمعرفة نسبة الاغتراب والوحدة النفسية لديهم ووضع الحلول للحد من هذه الظواهر النفسية التي تواجه هذه الشريحة المهمة من المجتمع.

١٣. قائمة المراجع :

- الجماعي، صلاح الدين.(٢٠٠٨).الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي: دارزهران، عمان، الأردن.
- العسيلي، رجاء.(٢٠٠٢). " دور الإدارة الجامعية الفلسطينية في الضيفة الغربية في مواجهة صراع القيم الناتج عن الاحتلال الإسرائيلي لدى طلبتها"، رسالة دكتوراه، كلية التربية برنامج الدراسات العليا المشترك مع جامعة الأقصى الحكومية، فلسطين.
- أبي عمرة، هاني.(٢٠١٣). "مستوى الالتزام الديني والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلاب جامعة فلسطينية"، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- المومني، محمد وطريبة، محمد.(٢٠١٢). الاضطراب النفسي و أثره في مسؤولية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجليل الأسفل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، العدد (٢٨)، فلسطين.
- خليفه، عبد اللطيف.(٢٠٠٣). دراسات سيكولوجية الاغتراب: دار الغريب للطباعة، القاهرة، مصر.
- رغداء، نفيسة.(٢٠١٢).الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق للقانونيين بالمدينة الجامعية، مجلة جامعة دمشق العدد(٣)، سوريا.
- ريتشارد شاخت، الاغتراب، ترجمة، كمال يوسف،(١٩٨٠) المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
- زهران، سناء،(٢٠٠٤)، إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- ٨-عبد المختار، محمد.(١٩٩٨). الاغتراب والتطرف نحو العنف، دار الغريب، القاهرة، مصر.
- عادل العقيلي.(٢٠٠٤). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رياض، السعودية.

الاغتراب النفسي لدى طلبة قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات

__ علي، لينا.(٢٠٠٧). "رتب الهوية الاجتماعية و الايدلوجية و علاقتها بالاغتراب النفسي"، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

__ نعيمة، رغداء.(٢٠١٢). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، مجلة جامعة دمشق، العدد(٣)، سوريا.